

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

الملخص

تتسم مرحلة رياض الأطفال من (5-6) سنوات بتغيرات فجائية سريعة وثرء في كل جوانب النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والخلقي وتميز بقابليتها للتشكيل الاجتماعي والتغير بفضل التجربة والخبرات ولذا فإن من الحكمة ان نجعل من رياض الاطفال بيئة مناسبة لتوجيه الطفل في مرحلة نموه هذه وتمده بالخبرات المناسبة التي تساعد على القيام بالنشاطات الملائمة لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي نبتغيها له في بناء شخصيته المستقبلية، وما للعب الا واحداً من تلك الأساليب التي تعمل على تقوية وتوجيه النمو الإدراكي للطفل، وتأتي أهمية البحث من انه يتناول مرحلة مهمة وهي مرحلة الروضة إذ فيها تنمو قدرات الأطفال واستعداداتهم فضلاً عن أنهم بحاجة الى نمو نفسي وعقلي سليم وبحاجة الى أنشطة تحفزهم وتثير التفكير لديهم ، واللعبة مظهراً من مظاهر السلوك الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة للطفل حيث من خلاله يكتسب مكانته بين الاطفال ويتدرب على التعاون والاحترام والنظام والأخذ والعطاء ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي الخلقي ، والأطفال يتعلمون من خلال اللعب ويكتشفون من خلاله انماط السلوك المختلفة في العالم المحيط بهم لذا يجب توجيه كل الاهتمام بهذه المرحلة الحرجة من عمر الأطفال ، ويهدف البحث الحالي التعرف الى :-

أثر الالعب العلمية في تنمية القيم الاخلاقية (احترام الآخرين، النظام، التعاون) لدى اطفال الروضة (5-6) سنوات . وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات الاتية :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار القبلي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار البعدي.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

1- واستخدمتا الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة وتوصلتا الى الاستنتاج الذي يبين ان الالعب العلمية المناسبة (للمرحلة العمرية للأطفال) لها اثر في تنمية القيم الخلقية لديهم (الاحترام، التعاون، النظام) ومن التوصيات التي اوصتا بها الباحثتان هي على دور رياض الأطفال تشجيع نشاط الطفل من خلال توفير الالعب المناسبة لمراحلته العمرية، واستخدام الأسلوب العلمي في تقاسم الخبرات والأنشطة للأطفال من قبل المعلمات، على المعلمة ان تزود الأطفال بالالعب العلمية التي تنمي الجانب العقلي والمعرفي لديه.

وبناء على ما جاء من نتائج وتوصيات في هذه الدراسة تضع الباحثتان المقترحات الآتية:-

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول اهمية الالعب في تنمية المجال المعرفي لدى الطفل.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول اهمية الالعب في تنمية المجال النفس حركي لدى اطفال الرياض.
- ✓ عمل دراسة مشابجة للدراسة الحالية باستعمال الالعب كالألعاب الاجتماعية او الالعب الرياضية وغيرها.
- ✓ -عمل دراسة حول اثر الالعب العلمية في تنمية المجال المعرفي والعقلي للأطفال.

The impact of the scientific games in developing some moral values among the children of kindergartens

Dr. Zahraa Zeid Shafiq

Dr. Sajlaa Faiq Hashim

Abstract

The kindergarten stage from 5-6 years old is characterized by sudden, rapid changes and richness in all aspects of physical, psychological, social, emotional and moral development. It is characterized by its capability for social forming and change due to trial and experiences. So it is wise to make kindergartens a suitable environment for guiding children in their developmental stages and support them with suitable experiences which help to carry out the appropriate activities to guide them to the right destination that we want to build their future characters, and play is one of those methods that work to strengthen and guide the cognitive development of the child, the importance of research is that it deals with an important stage, it is kindergarten stage, where the children's abilities and aptitudes develop, as well as the need for healthy psychological and mental development, and the need for activities that motivate them and stimulate their thinking, play is a shape of social behavior that brings happiness and joy to the child through which he acquires his place among the children and trains in cooperation ,respect ,order , taking , giving and assimilates the standards of moral social behavior, children learn through play and discover the different patterns of behavior in the world around them, so

Route Educational and Social Sce Journal

we should pay attention to this critical stage of the age of children, and the current research aims to identify:

The impact of scientific games in developing the moral values (respect for others, the order and cooperation) among kindergartens' children (5-6) years old. By testing the validity of the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the average of degrees ranks of children between the experimental group and the control one in the moral values measure (order, respect, cooperation) in the pre-test .

- 2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the average of degrees ranks of the children of the control group in the measure of moral values (order, respect, cooperation) between the pre-test and post-test.

- 3. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the average of degrees ranks of the children of the experimental group in the measure of moral values (order, respect, cooperation) between the pre-test and post-test .

- 4. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the average of degrees ranks of children between the experimental group and control group in the measure of moral values (order, respect, cooperation) in the post-test.

The researchers used the appropriate statistical methods and reached the conclusion that states that the appropriate scientific games (for the age stage of children) have an impact in developing their moral values (respect, cooperation, order). The recommendations recommended by the researchers are on the role of kindergartens to encourage the child activity through the provision of appropriate games for his age, and the use of scientific method in the provision of experiences and activities for children by teachers, the teacher has to provide children with scientific games that develop the mental and cognitive side.

Based on the findings and recommendations in this study, the researchers put forward the following proposals:

- Doing further studies on the importance of games in developing the child's cognitive field.
- Doing further studies on the importance of games in developing the psycho dynamic field among the children of kindergartens .
- Doing a similar study to the current study using other games such as social games or sports and others .
- Doing a study on the impact of scientific games in developing the cognitive and mental field for children .

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث Research Problem

تعد مرحلة رياض الاطفال من اهم المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يتم خلالها اكتمال حلقة النمو التي بدأت في المنزل وتحت اشراف الاسرة. كما يتوقف عليها إعداده للمرحلة اللاحقة وهي المدرسة. فضلاً عن ذلك تتسم هذه المرحلة العمرية من (4-6) سنوات بتغيرات فحائية سريعة وثرء في كل جوانب النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي وتتميز مرحلة رياض الاطفال بقابليتها للتشكل الاجتماعي والتغير بفضل التجربة والخبرات.

وحضت هذه المرحلة باهتمام جميع النظم التربوية والتعليمية والاجتماعية والسياسية باختلاف فلسفتها. (1).

ولذا فإن من الحكمة ان نجعل من رياض الاطفال بيئة مناسبة لتوجيه الطفل في مرحلة نموه هذه وتمده بالخبرات المناسبة التي تساعد على القيام بالنشاطات الملائمة لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي نبتغيها له في بناء شخصيته المستقبلية، وما للعب الا واحداً من تلك الأساليب التي تعمل على تقوية وتوجيه النمو الإدراكي للطفل فقد أظهرت الكثير من الدراسات الحديثة إن قابلية الأطفال لاستخدام حواسهم المختلفة تعمل على تطوير النمو لديهم، وأن افضل وسط يمكن ان يتيح فرصة استخدام الحواس والعقل هو اللعب حيث من خلاله سيكتشف الطفل البيئة ويتعرف على عناصرها وبالتالي سيتعرف على مركزه ودوافعه، وعلى دوره وادوار الآخرين الذي يحيطون به سواء من اقاربه أو من الكبار. ومن خلال ممارسته لأنواع اللعب وتفاعله مع مواده وأدواته يبدأ يتعلم ثقافته. (2).

والجهل بالحاجة الى اللعب في حياة الأطفال هو جهل بالوظائف التي يقوم بها. وجعل رياض الاطفال مكاناً لتحقيق الهدوء والسكون. لا يخلق الأجواء والانشطة التي تعمل على إشباع حاجات الطفل عن طريق اللعب في حين يحقق التعليم عن طريق اللعب بنجاحاً واضحاً في المراحل الاولى من مراحل التعليم مثل رياض الاطفال لأنه يعتمد على إشباع حاجات ودوافع فطرية. (3).

لذا يعد اللعب هو وسيلة لأحداث التوازن والنمو عند الاطفال وهي وسيلة اجتماعية تستخدمها رياض الاطفال للتخلص من الأناية والتمركز حول الذات وإرشاد الأطفال إلى القيم السلوكية الصحيحة مثل التعاون وحب الآخرين واللعب الجماعي مع جماعة الأقران كما يدفع اللعب إلى دفع عملية التنشئة الاجتماعية. (4).

واللعب هو جوهر هذه المرحلة العمرية فهو المميز لسلوك الطفل في هذه المرحلة وهو الراوي لكل احواله المختلفة. ومن المعروف إن اللعب هو سلوك فطري وحق من حقوق الطبيعة ومظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي الذي يكتسب من خلاله الدور المناسب ويتعلم الطفل مهارات العمل كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الاخر. (5).

1 - الحمادي محمد وعائدة عبد العزيز (2001)، الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

2 - بلقيس، احمد ومرعي يوسف (1987) سيكولوجية اللعب، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

3- الالوسي، جمال حسين (1988) علم النفس العام. جامعة بغداد- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4- زهران، حامد عبد السلام (1982) التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

5 - الحيلة، محمد محمود (2002)، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها نفسياً وتعليمياً وعلمياً، ط10، دار الميسرة للنشر والتوزيع، طباعة عمان.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

لذا فالباحثان تجدا إن مشكلة البحث الحالي تكمن في الاهتمام بالجانب الخلقى وتحقيق دور رياض الأطفال عن طريق اللعب وتنمية القيم الخلقية والذي تعتقده الباحثان أن عمر الطفل في رياض الأطفال هو الأنسب مع الاخذ بنظر الاعتبار إن ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة سيكون الاساس لما يحصل عليه من عمليات تربوية لاحقة. فاللعب يبدأ وينتهي بالتعلم.

أهمية البحث Research Importance

أزداد اهتمام المربين بالطفل والطفولة ولاسيما في الوقت الحاضر. وبعد أن اصبح الطفل هو محور العملية التربوية أولاً، ولأنها مرحلة مهمة تسهم بأكبر نمو في خصائص وسمات شخصية الطفل في السنوات الخمس الأولى من حياته ثانياً.⁽¹⁾ اذ أجمعت الدراسات والبحوث على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الفرد لأنها المرحلة التي تستطيع تكوين استجابات للبيئة عالية جداً في نفس الفرد كما انه يستمر تأثيرها الى اخر يوم في حياته، وهي الاكثر أهمية من مراحل النمو الاخرى النفسي والعقلي التي تتكون فيها المعالم الأساسية للشخصية وتفتح فيها مواهبه واتجاهاته وميوله، ويمثل اللعب جوهر الحياة بالنسبة لطفل الروضة وهي مرحلة طفولة المبكرة التي من اهم مميزات ظهور اللعب كونه وسيلة نموية أكثر منه وسيلة ترفهية بالنسبة للأطفال هذه المرحلة. واللعب في برامج رياض الأطفال ليس ترفاً او ترفهياً إنما نشاط ضمن برامج الروضة يقوم به الأطفال لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والجسمية والنفسية بحيث يساعدهم على تكوين شخصية لها من صفات التوازن مما يحقق لها توافق أفضل مع ظروف الحياة اليومية. كما إن الالعب التعليمية في مرحلة رياض الأطفال هي وسيلة الروضة لمساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة وتوسيع مداركهم في مبادئ العلوم المختلفة.

اذ يرتبط اللعب بمرحلة الطفولة ارتباطاً قوياً بجميع مراحل النمو، فاللعب أمر ضروري للأطفال فبدون توافر فرص اللعب لهم يشعرون بالتوتر الانفعالي وقد يؤدي الى سوء التكيف الاجتماعي.⁽²⁾ ، لذلك يعد اللعب مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة في نفوس الأطفال ويؤدي دوراً حاسماً في بناء العلاقات الاجتماعية. فيصبح الطفل أكثر اجتماعياً عن طريق لعبة مع الآخرين ويكتسب مكانة بينهم ويتدرب على مهارات التعاون والأخذ والعطاء واحترام الآخرين، ويوسع الطفل دائرة اتصالاته بالآخرين ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي ، ويتعرف على جوانب المفاهيم الاجتماعية ويتعلم النموذج الاجتماعي الخلقى وتكوين نواة العلاقات الاجتماعية كالتعاون والتعارف وتقبل آراء الآخرين واحترام الآخرين بمعنى انه يساعد على النمو الاجتماعي.⁽³⁾

ويعد اللعب عاملاً مهماً في تطوير الأطفال وتعلمهم فاستعمال الأطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني إنهم اكتسبوا معرفة شخصية، هذه المعرفة التي لا يمكن ان تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للأطفال من خلال السرد فاللعب يعطيهم فرصة لكي يستوعبوا عالمهم ويكتشفوا الآخرين ويطورا علاقات شخصية مع المحيطين بهم ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين، فمن هنا لا يمكن ان نتقص من أهمية اللعب في إكساب الأطفال مهارات اساسية في كافة المجالات ولاننكر أهمية اللعب في صقل شخصية الطفل وربط تجربة اللعب مع وظائف عديدة كاللغوي والعاطفي والنضج العقلي. وهناك اعتقاد سائد بأن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب اي إنهم يستكشفون من خلاله مختلف انماط السلوك العقلية والنفسية والاجتماعية والحركية ومن خلال اللعب ايضا يبدأ الطفل بإتباع نزاعته

1 - عبد الجابر، محمد ومحمد نياية (1981) سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق، ط4.

2 - هرمز 1987 "اكتساب الطفل القدرة على السلوك الاجتماعي وفقا لمعايير المجتمع وتوقعاته" (هرمز، 378، 1987).

3 - عبد الهادي، جودت (2000) نماذج تربوية وتعليمية معاصرة، ط10، دار وائل للنشر والتوزيع.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

للحياة الاجتماعية مع من اهم منه وبالتالي يكتسب الكثير من المهارات والمعلومات⁽¹⁾ ، ومما يضيفي الى ذلك فالروضة تؤدي وظيفة اجتماعية مهمة لأنها توفر فرص التعامل مع الاخرين وتعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها عن طريق الممارسة العملية، فالخبرة هي خير طريق لخلق اي اتجاه وتكوين أي مادة. كما إن الطفل ضمن الجماعة يتعلم كيف يعتني بما يخصه ويعود اليه فضلاً عن العناية بما تملكه الجماعة، لذلك فإن الاطفال الملتحقون بالروضة يحققون توافقاً اجتماعياً افضل ممن لا تتوفر لديهم تلك الفرصة حيث تتوفر للطفل في الروضة فرص الاحتكاك الاجتماعي والتزود بمهارات مختلفة تساعده على تكامل شخصيته.⁽²⁾

اذ ان مرحلة رياض الاطفال من اكثر المراحل التي يكون فيها الطفل عند اقرب نقطة من الرغبة في استكشاف واستطلاع المعرفة التلقائية والمرونة والحوية المندفعة وهو مانراه متجسداً في ذلك النشاط اليومي المتمثل في اللعب بوصفه الساحة الطبيعية التي يوجد فيها الطفل ويستهدفها ويتوجه إليها ليشترك مع الاخرين ويتحرر من التمرکز حول الذات ويقيم علاقاته المتعددة الواقعية والمتمثلة مع الاخرين وأكثر من هذا إنها الساحة المثلى للتعبير عن المشاعر والانفعالات والمخاوف والرغبات والصراعات كل ذلك يحدث تلقائية ويتجسد في موقف طبيعي يتيح الفهم الأعمق بهذه المرحلة العمرية.⁽³⁾

واللعب في الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو الانساني، ولا ترجع أهمية اللعب الى الفترة الطويلة التي يقضيها في اللعب فحسب بل انه يسهم بدور هام في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه اسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية. واللعب مدخل اساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً وليس لنموه اجتماعياً وانفعالياً فقط، ففي اللعب يبدأ الطفل في تعرف الاشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعم فيما بينها على اساس لغوي وهنا يؤدي نشاط اللعب دوراً كبيراً في النمو اللغوي للطفل وفي تكوين مهارات الاتصال لديه، واللعب لا يختص بالطفولة فقط فهو يلزم اشد الناس وقاراً ويكاد يكون موجوداً في كل نشاط أو فاعلية يؤديها الفرد.⁽⁴⁾ ولو حاولنا نحصي ما يتعلمه الاطفال من مفاهيم ومعارف وخبرات من خلال اللعب الذي يمارسونه مع بقية الاطفال في الرياض قبل التحاقهم بالمدرسة سوف يلاحظ كيفية وكمية النمو والتطور الحركي والمعرفي والاجتماعي الذي حصل في فترة ما قبل المدرسة وهي فترة وجيزة نسبياً من حياة الطفل، التي يكون هو المسيطر مقارنة بالاطفال غير الملتحقين بالروضة. لذا يمكن إيجاز أهمية البحث بالاتي:

1. يتناول البحث الحالي مرحلة مهمة وهي مرحلة الروضة إذ فيها تنمو قدرات الاطفال واستعداداتهم فضلاً عن أنهم بحاجة الى نمو نفسي وعقلي سليم وبجاجة الى أنشطة تحفزهم وتثير التفكير لديهم.
2. يعد اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة للطفل حيث من خلاله يكتسب مكانته بين الاطفال ويتدرب على التعاون والاحترام والنظام والأخذ والعطاء ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي الخلقية.
3. إن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب ويكتشفون من خلاله انماط السلوك المختلفة في العالم المحيط بهم لذا يجب توجيه كل الاهتمام بهذه المرحلة الحرجة من عمر الاطفال.

1 - بلقيس، احمد ومرعي يوسف (1987) سيكولوجية اللعب، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

2 - عدس، محمد عبد الرحيم ومصالح، عدنان عارف (1983) رياض الاطفال، ط3، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

3 - دراسة السيد سنة 2001 (فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة).

4- عدس، محمد عبد الرحيم ومصالح، عدنان عارف (1983) رياض الاطفال، ط3، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

4. إن من واجبات الروضة أن تؤدي وظيفة اجتماعية لتعطي للطفل فرصة التعامل مع الاطفال الاخرين وتخلق وتثبت عادات مرغوب فيها عن طريق التعليم باللعب.

اهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

اثر الالعب العلمية في تنمية القيم الاخلاقية (احترام الآخريين، النظام، التعاون) لدى اطفال الروضة (5-6) سنوات .
وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات الاتية :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار القبلي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار البعدي .

حدود البحث Limitations of Research

تحدد البحث الحالي بأطفال روضة (البراعم) الواقعة في حي الضباط / حي القاهرة/ الرصافة الاولى من مدينة بغداد. بعمر (5-6) سنوات من الذكور والإناث للعام الدراسي (2016-2017).

الكلمات المفتاحية :- Key words

اولا: اللب عرفه كل من: The playing

1. عدس 1980 " بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللب دون طاقة ذهنية" (عدس،67، 1980).
2. بياجي 1980 "بأنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد" (الفيقي، 13، 1983).
3. إسماعيل 1988 " بأنه ذلك النشاط الذي يمارسه الطفل لتحقيق ذاته وليس لتحقيق عملي" (هرمرز وإبراهيم، 55 ، 1988).
4. فيكو تسكي 1990 " اللب فعالية تضم قواعد محدده وحوافز وهو امر غالبا ما يغفل عنه اولئك الذين يشعرون بأن اللب يتسم بالحرية و العشوائية جملة وتفصيلا والواقع إن الطفل يعد اللب اول فرصة يضع فيها القيود عن نفسه من دون الاعتماد على نظام الكبار الخارجي وان اللب الهادف يمكن ان يسهم في عملية تعلمه" (سبترز،193، 1990).

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

5. برونر 1991 " هو وسيلة لتقليل من آثار افعال الكائن وتعلمه في بيئة اقل خطورة من البيئة الواقعية وانه يوفر فرصة ممتازة لتحريب تركيبات من السلوك لايمكن تجريبها تحت ضغوط وظيفية" (1).
6. قاموس التربية 1970 " انه نشاط موجه او غير موجه يقوم به الاطفال من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعاد المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية" (2).
- علماً لم يجدا الباحثتان تعريف للالعب العلمية.

ثانياً: التنمية عرفها كل من: The development

1. إلهيتي وحامد 1985 " بأنه التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال أفضل وتنطوي التنمية على منهاج التغيير وإذا كان التطور يعني التغيير الهادئ الذي يحدث بصورة تلقائية فأن عملية التنمية عملية مقصودة وموجهة لإحداث تغييرات معينة في الحياة الاجتماعية" (3).

2. السيد 2005 " بأنها تطوير وتحسين اداء الفرد وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة" (4).

ثالثاً: السلوك الاجتماعي عرفه كل من:

1. مردان 1991 " اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي يعينه على الانسجام والتفاعل مع الآخرين" (5).
2. هرمز 1987 " اكتساب الطفل القدرة على السلوك الاجتماعي وفقاً لمعايير المجتمع وتوقعاته" (6).
3. جلال سعد 1963 " اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي يساعد على التفاعل مع أفراد ثقافته والأقران في المحيط الاجتماعي في رياض الاطفال" (7).
4. GOOD 1973 : وهو مجموعة التغيرات الايجابية في سلوك الاطفال وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي الذي يقاس بالدرجة الذي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المربية أو المعلمة " ومن هنا يمكن تعريف (القيم الأخلاقية) بأنها: المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع. وقد اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساس في التنمية، ويتمثل ذلك بدعوة المؤمنين إلى مكارم الأخلاق لما في ذلك من رفعة وعلو منزلة.
- علماً انه لم تجدا الباحثتان تعريف للقيم الخلقية.

1- مردان، نجم الدين علي (1987) الطفولة في التراث العربي، د، ط.

2 - مردان، نجم الدين علي (1970) رياض الأطفال في الجمهورية العراقية.

3 - إلهيتي، هادي ونعمان. حامد عبد السلام (1985) القيم المعصدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

4 - السيد، حسين احمد (2005) تنمية تعليم النمو في مدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 39، مركز دراسات الوحدة، لبنان بيروت.

5 - مردان، نجم الدين علي (1991) سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الحضانة ورياض الاطفال، مطبعة الموصل.

6 - هرمز، صباح حنا ويوسف، ابراهيم (1988) : علم النفس التكويني - الطفولة والمراهقة، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .

3- جلال. سعد (1963) المرجع في علم النفس، ط3، دار المعارف، مصر.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اطفال الروضة:- Kindergarten Child

1- وزارة التربية 1994 " :-هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذي يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الرويضة ومرحلة التمهيدى، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم" (1).

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

نظريات اللعب:

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة وحاولوا أن يفسروها فوضعوا عدة نظريات ومن أهم هذه النظريات:

أولاً: نظرية الطاقة الفائضة:

تعد واحدة من أهم النظريات التي حاولت تفسير اللعب وان أصحاب هذه النظرية هم (فريدريك شيلر وهيربوت سبنسر) وترى هذه النظرية إن اللعب جاء نتيجة لوجود الطاقة الفائضة التي لا يحتاجها الجسم حيث أن رقص الأطفال وصراخهم والتصفيق والضرب على الأرض بالأقدام إنما يكون لتفريغ الطاقة الزائدة إن هذا التفسير مقبول الى حد ما لكنه لا يفسر حقائق اللعب كلها بالقول بان اللعب مقتصر على الطفولة وهذا لا ينطبق على الواقع أذ عند الكبير ايضا ميل غالي يمارسه في الواقع. (2)

ثانياً: النظرية الإعدادية:

يؤكد هذه النظرية كارول روجرز، جورس وستانلي هول والتي تعتقد ان العاب الأطفال هي إعداد للحياة المستقبلية والعمل الجدي المستقبلي فالعاب البنات تختلف عن العاب الاولاد ونجد ان البنات يلعبن الألعاب التي تعدها للمستقب كالعاب الأمومة مع الدمية أو لعبة البيوت مع البنات أما الأولاد فنجدهم يلعبون مقلدين الكبار من رجال الأعمال أو الجنود أو الفلاحين أو تقليد الأب في الألعاب اما البنات فيقلدن في ألعابهم أعمال الامهات. واللعب له وظيفة حيوية هي الاعداد للحياة المستقبلية ولما كانت فترة الطفولة تتميز بأنها فترة إعداد لذا نجدها تتميز ايضا بأنها الفترة التي يمارس فيها الكائن الحي حرية أكبر في لعبه.

ثالثاً: النظرية التلخيصية:

صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول ويرى ان اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والاجيال وليس إعدادا للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة فالعاب القفز والتسلق والعدو وجمع الاشياء المختلفة هي العاب فردية او جماعية غير منظمة ولعل هذا يشير الى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته فالطفل حين يجمع حوله الجماعات ليلعب معهم إنما يمثلون في عمله نشأة الجماعة الأولى كما انه إذا قدمنا له عددا من المكعبات فانه يشرع في بناء منزل او ماشابه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة.

رابعاً: نظرية التحليل النفسي:

1 - وزارة التربية (1994) المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال.

2 - عبد الحابر، محمد ومحمد نياية (1981) سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق، ط4.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

تؤكد نظرية التحليل النفسي الخاصة باللعب جانب العلاقة المتبادلة بين لعب الاطفال ونمو وتطور الجانب العاطفي والانفعالي وترى هذه النظرية إن اللعب له أهمية كبيرة بوصفه محاولة لإشباع وإرضاء الدوافع والحوافز وتحقيق الرغبات وكذلك السيطرة على تنظيم الأحداث المضطربة والتي تهدد شخصية الطفل فالطفل الذي يوجه ضربه الى دمية قد تعكس لنا هذه الصورة محاولة هذا الطفل للتغلب على تجربة معينة تحدده بشكل مباشر ويؤكد لنا فرويد بان اللعب ما هو إلا تعبير رمزي غالباً ما يعبر عن رغبات محبطة أو مخاوف ملازمة او متاعب شعورية مكبوتة فهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل ويقول إن اللعب يؤدي دوراً وظيفياً هاماً في الحياة النفسية للطفل ويعينه على التخفيف مما يعاينه من توترات نفسية وصراعات داخلية وقلق ملازم وهكذا يجد (فرويد) إن اللعب أسلوب الطبيعة في الشفاء الذاتي وخاصة في السنوات الاولى من حياة الطفل لذا اتخذ لعب الأطفال وسيلة تشخيصية لمعالجة الطفل النفسية.⁽¹⁾

خامساً: نظرية الاسترخاء:

إن اللعب وظيفية اخرى كما أوضحها العالم (كارت) تتصف بتهيئة الحالة السيكولوجية للفرد وذلك من خلال إشباع ميوله والتي يتسبب من عدم إشباعها حالة من التوتر والإحباط فقد أوضح بان اللعب يعد عاملاً من العوامل المشبعة لميول غير ممكن او ميسور إشباعها بطريقة جدية وذلك لان المجتمع ونظمه لاتقر بإشباع الميول وبذلك يستطيع الفرد أن يشبع ميوله بهذه الكيفية بدلا من كبتها أو إشباعها عن طريق مشروع وما سوف يترتب على هذا من آثار نفسية سيئة.

سادساً: نظرية التوازن:

اول من قرر هذه النظرية (كونراد لانج) الذي قال ان لكل فرد من حياته العملية الجدوية اعمال خاصة تغذي طائفة قليلة من ميوله ورغباته وقد زود الإنسان بالميل إلى اللعب والذي هو حركات غير جدية لكي يتاح للشخص بفضل هذه الحركات تغذية ما لاتسع حياته تغذيتها من ميول وغرائز وبذلك يتم الاستقرار ويحصل التوازن بين مختلف قوى الفرد النفسية.

سابعاً: نظرية الاستجمام:

تفترض هذه النظرية إن الانسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة والمرهقة التي ينهكها التعب وذلك لان الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بالصورة غير التي كان يستخدمها في أثناء العمل فانه بذلك يعطي لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة لكي تستريح. ويؤكد العالم (باتريك) هذه النظرية بقوله (إن نشاط اللعب لايتطلب توتر الأعصاب أو شدة التركيز أو الانتباه التي يتصف بها المجهود الذهني) (ألحمامي وعابدة، 2001: ص 32)

ثامناً: نظرية اريكسون:

تتمت نظرية اريكسون بشأن النمو النفسي الاجتماعي بقدر وافر في تأكيد دور اللعب في تحقيق الارتقاء التراكمي المتكامل للطفل والمراهق والراشد إذ إن الكثير مما يراه اريكسون فضيلة لمرحلة غنمائية معينة غنما يتحقق نسبيا من خلال اللعب كالأمل وقوة الإرادة والكفاءة والولاء والزعامة والحكمة حيث إن جميعها منتظمة بصورة مباشرة او غير مباشرة صريحة او رمزية مقصودة أم غير مقصودة في أنشطة اللعب بمختلف صورها ومواردها. وقد افترض اريكسون انواعا من اللعب وهي:

1. اللعب الذاتي الواسع: يشمل اللعب الذي يرتبط بجسم الطفل فبعد ان يتفحص جسمه ينتقل إلى اختبار العالم الخارجي.

1- الخوالدة، محمد محمود ونخرون (1996)، علم نفس اللعب عند الأطفال، ط10، وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

2. اللعب على نطاق محدود: تشير الى توسيع نطاق اللعب ليشمل لعب الطفل بالدمى. ويعتقد ان اللعب بالدمى واللعب الأخرى تساعد على تنمية وتطوير مهارات وقدرات تمكنه من فرض سيادته وسيطرته على الاشياء.
3. اللعب على نطاق واسع: تشمل هذه المرحلة لعب أطفال ما قبل المدرسة مع اطفال آخرين فيمنو نوع من الألعاب الاجتماعية منها ما يكون امتلاك الطفل لمهارات وقدرات مختلفة تمكنه من مشاركة الآخرين معه.⁽¹⁾
- تاسعاً: النظرية السلوكية:

يتناول علماء النظرية السلوكية سلوك اللعب كأى سلوك آخر في ضوء المفاهيم المثيرة والاستجابة والتعزيز والتكرار ويؤكدون على دور البيئة الخارجية في مجمل السلوك ويقول (سكول سكري) إن اللعب يخضع لقواعد التعليم الأساسية نفسها. أما (سكنر) فيرى ان اللعب سلوكيات تعليمية يمكن إكسابها للطفل بفضل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب من تعزيزات أو تدعيمات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هذا السلوك ويعد اللعب سلوكاً محبباً الى الاطفال فإنهم يستجيبون له بصورة تلقائية أو بصورة إرادية وهذه الاستجابات التلقائية أو الإرادية تتبع بتعزيزات أو إثباتات تجعل الطفل يقبل على نشاط اللعب الذي اثبت عليه.⁽²⁾

عاشراً: النظرية المعرفية:

تؤكد على أهمية أنشطة اللعب في تحقيق التوظيف العقلي في السنوات الأولى من العمر وترى ان الأطفال يؤدون دوراً إيجابياً فاعلاً في عملية تطبيعهم اجتماعياً وان تأثير اي خبرة طبيعية يتوقف على كيفية إدراك الطفل لهذه الخبرة ومن أهم روادها (بياجيه وفيجو تسكي).⁽³⁾

دراسات سابقة:

اولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة إبراهيم سنة 1998 (اثر العاب الماء في اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة).

هدف الدراسة: التعرف على اثر العاب الماء في اكتساب بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة، وشملت عينة البحث 44 طفلاً من مرحلة الروضة تراوحت اعمارهم من أربعة الى خمس سنوات. تم اختيارهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية ضمن 22 طفلاً ومجموعة ضابطة 22 طفلاً اخذ كل مجموعة تتضمن (11 ذكراً و11 انثى) وتم التكافؤ بين العينتين في المتغيرات (العمر الزمني، تحصيل الشاب، تحصيل الام، الدخل الشهري) واستخدام هذا التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، أما الأداة المستخدمة في بناء اختبار خاص لمفاهيم عملية وتكون هذا الاختبار من سبعة مفاهيم (الطوفان، واسطة نقل في الماء، الحياة المائية، الذوبان، امتصاص الإسفنج في الماء، انسيابية الماء، أهمية الماء للنبات).

واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مترابطتين كوسيلة إحصائية لتحديد النتائج التي كان من أهمها:

أ. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية عن طريق العاب الماء وبدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

1 - مردان، نجم الدين علي (1987) الطفولة في التراث العربي، د.ط.

2 - الخوالدة، محمد محمود وخرون (1996)، علم نفس اللعب عند الأطفال، ط10، وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية.

3- هريدي، عادل (1997) اتجاهات الوالدين السير الأطفال، مجلة علم النفس، عدد7.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ب. عدم وجود فرق بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والانثاء من حيث اكتسابهم المفاهيم العلمية المقدمة لهم حيث أن النتائج لم ترق الى مستوى دلالة غحصائية عند مستوى دلالة (0.05).⁽¹⁾.

2. دراسة الببلاوي سنة 1985 (اثر اللبب التمثيلي والعب المنضدة في تعديل سلوك الطفل غير السليم في مدارس رياض الاطفال في الكويت).

استهدفت الدراسة التعرف على اثر اللبب والعب المنضدة في تعديل سلوك الطفل الغير سليم في مدارس رياض الأطفال وقد افترضت الدراسة وجود علاقة تبادلية بين أخذ وعطاء التدعيم الاجتماعي الايجابي بين أطفال الروضة اثناء اللبب.

تكونت عينة الدراسة من 70 طفلاً وطفلة وتضمن برنامج اللبب الموضوعات الآتية (بناء، بيت، البيع والشراء، رجال الشرطة، تناول الطعام، رعاية الأطفال) وبعد تطبيق البرنامج أظهرت النتائج وجود علاقة تبادلية بين الأخذ والعطاء للتدعيم الاجتماعي الايجابي بين اطفال الروضة اثناء اللبب التمثيلي والعب المنضدة إذ أبدى الأطفال انتباها ايجابيا نحو الآخرين واستحسانا واضحا وانسجاما عاطفيا وتبادلا وتقبلا شخصيا للآخرين من حولهم.⁽²⁾

3. دراسة السيد سنة 2001 (فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللبب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة).

هدفت الدراسة إلى (التحقق من فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللبب (اللبب الحر، اللبب الجماعي، اللبب التعاوني، اللبب الجماعي التنافسي) في تعديل اضطرابات السلوك لدى عينة من أطفال الروضة).

تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من اطفال الروضة (18 ذكور و12 إناث) من الملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الاطفال وتتراوح اعمارهم ما بين (5-6) سنوات.

قسم الباحث العينة العشوائية الى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون عشرة أطفال بواقع (6 ذكور و4 اناث) واستخدم مع المجموعة الاولى اللبب الحر والمجموعة الثانية اللبب الجماعي التعاوني والمجموعة الثالثة اللبب الفردي التنافسي.

ولغرض التحقق من النتائج استخدام الباحث الوسائي الإحصائية الآتية:

- مربع كاي في حساب التكافؤ بين اطفال العينة التجريبية.

- تحليل التباين السببب لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة وكانت نتائج دراسته كالآتي:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والببدي لصالح الببدي الأمر الذي يشير إلى أن للبب الحر فاعلية كبرى في تعديل السلوك.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والببدي بعد استخدام اللبب الجماعي التعاوني مما يشير الى فاعلية اللبب الجماعي التعاوني في تعديل اضطرابات السلوك.

ت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس الببدي بعد استخدام اللبب الفردي التنافسي مما يشير الى فاعلية اللبب التنافسي في تعديل اضطرابات السلوك لدى الأطفال.

1- ابراهيم، ياسين طه (1998)، اثر اللبب الماء في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى اطفال الروضة/ رسالة ماجستير.

2 - الببلاوي فيولا، (1985)، دراسة تجريبية في تعديل السلوك عند الأطفال المضطربين سلوكيا عن طريق اللبب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة 13، عدد4.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ث. كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاثة حسب مايشير إلى ان اللعب الحر هو أكثر أنواع اللعب استخداماً وفاعلية في تعديل السلوك ثم يليه اللعب الجماعي التعاوني حيث جاء اللعب الفردي في المرتبة الثالثة من حيث فاعليته في تعديل سلوك الأطفال. (السيد 2001 ص 94-96)

4. صوالحة سنة 1998 (فاعلية اللعب التمثيلي في مواجهة المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة)

هدفت الدراسة غلى (التعرف إلى فاعلية اللعب التمثيلي في مساعدة الأطفال على التخلص من المشكلات).
تالفت العينة من ثلاث أطفال يعاني الطفل الأول من مشكلة العدوان ويعاني الطفل الثاني كون سلوكه غير سليم من الناحية الاجتماعية وهو الشتم أما الطفل الثالث فيعاني من التلعثم.

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة فضلاً عن اعتمادها على ملاحظة المعلمة والسجل المدرسي وتطبيق اللعب التمثيلي من خلال برنامج لتدريب الأطفال على بعض المهارات الاجتماعية. وقد توصلت إلى فاعلية طريقة اللعب التمثيلي في مساعدة الأطفال للتخلص من مشكلاتهم⁽¹⁾.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة تيلمان 1995

(تطوير المهارات عند اطفال الروضة بخبرات اجتماعية مثل (التعاون، الاعتماد على الذات، احترام الدور في غرفة النشاط، كيفية التعامل مع الضيوف، احترام الكبار، آداب التحدث مع الآخرين، السلوك المناسب في غرفة الطعام).
استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة تم تطبيقها قبل وبعد التجربة استبانة قدمت للأهل قبل وبعد التطبيق. فضلاً عن الاستبانة بأساليب متعددة ومراقبة مثل قراءة القصص والمناقشة وعمل اعمال فنية مشتركة. وكانت نتائج الدراسة هي:

أبدى 80 بالمئة من الاطفال اكتساب ملحوظ لسلوك التعاون واحترام الكبار واحترام الدور. وابدى 70 بالمئة من الأطفال اكتساب ملحوظ لسلوك التعامل مع الضيوف وآداب التحدث مع الآخرين والسلوك المناسب في غرفة الطعام.⁽²⁾

2. دراسة (سلفا وآخرون 1976)

(تأثير اللعب في تحسين قدرة الأطفال على حل المشكلات).

هدفت الدراسة إلى (معرفة تأثير اللعب الحر في تحسين قدرة الأطفال على حل المشكلات) أجريت الدراسة على اطفال تتراوح اعمارهم بين (3-5) سنوات وقد تم قياس قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال أداء مهمة تتضمن عصيا قابلة للوصول معا لتكون أداة طويلة تمكن حينئذ من استخدامها لفتح صندوق يحتوي جائزة ما.
أسفرت الدراسة عن تحسين واضح في قدرة الاطفال - بعد اللعب الحر على حل المشكلات من هذا النوع.⁽³⁾

1 - صوالحه، محمد أحمد (1998) فاعلية اللعب التمثيلي في مواجهة المشكلات السلوكية عند الأطفال، بحث مقدم للورشة النفسية العربية الثقافية، كلية التربية، جامعة دمشق.

2 -Tillman Yvonne. R Improving social skills in second graders through the implementation of peas education E.D department practicum report nova university 1995.

3 - هريدي، عادل (1997) اتجاهات الوالدين السير الأطفال، مجلة علم النفس، عدد7.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

3. دراسة (روجرز 1982)

(اللعب بوحدات صغيرة وصلبة وبقطع خشبية قوية وأكوام كبيرة من المكعبات للكشف عن السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة) اعتمدت هذه الدراسة على تسجيل الملاحظات للكشف عن السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة وهم يلعبون (بوحدة صغيرة وصلبة وبقطع خشبية قوية وأكوام كبيرة من المكعبات) وضع الباحث (10) اولاد (10) بنات تحت الملاحظة في مختبر صفي لرياض الأطفال في الجامعة. وقد لوحظ في مجموعات كل مجموعة تتكون من ولدين وبنيتين لمدة 60 دقيقة (30) دقيقة لكل نموذج من المكعبات وتمت ملاحظة كل طفل (8) مواقف 4 مواقف يمارس فيها اللعب بالمكعبات الخشبية المحفوفة الكبيرة وكان يسجل سلوك الطفل من قبل ملاحظة اثنين كل (15) ثانية ثم ينتقل إلى ملاحظة الطفل الأخر ولمدة (70.5) دقيقة وبعدها تجمع المعلومات عن كل طفل في موقف والكشف عن العلاقة بين اللعب بالمكعبات والنمو الاجتماعي لأطفال الروضة إذ اختبرت الفرضية عند مستوى دلالة (0.05) وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

- أ. يرتبط الطفل مع مجاميع كبيرة في أثناء اللعب بالمكعبات المحفوفة الكبيرة ويقوم اللعب منعزلاً منفرداً مع وحدات المكعبات.
- ب. يعرض الاطفال سلوكا اجتماعيا متشابها في أثناء اللعب بالنوعين من المكعبات على الرغم من إن السلوك يحدث عادة في أثناء اللعب الطفل بالأعمدة الكبيرة والأكوام الكبيرة التي يقضي فيها وقتاً أكثر
- ت. يقضي الطفل وقتا أكثر مع المكعبات الكبيرة.
- ث. لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى السلوك الاجتماعي والمفاهيم الاجتماعية خلال الوقت الذي يقضيه الأطفال باللعب بالمكعبات الكبيرة والصغيرة.
- ج. ظهر سلوك تقليدي يعد غير اجتماعي وكان قليلاً او نادراً يتضمن تبادل المكعبات من طفل إلى آخر عن طريق (الضرب، الرمي، العراك) وهذه الممارسات كان يقوم بها الأطفال في أثناء اللعب بالمكعبات ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إن كلا النوعين من المكعبات الصغيرة والكبير تمنح الطفل فرصاً مختلفة من أنواع السلوك الاجتماعي.⁽¹⁾

4. دراسة روست وبروين (2000)

(فاعلية انواع من اللعب في خفض الاكتئاب لدى الأطفال)

هدفت الدراسة إلى "فاعلية استخدام أنواع من اللعب في خفض الاكتئاب لدى مجموعة من الاطفال"، إذ تكونت عينة الدراسة من (21) طفلاً تتراوح اعمارهم ما بين (4-6) سنوات قسماً إلى ثلاث مجموعات بالتساوي (7) أطفال لكل مجموعة قدم للمجموعة الأولى اللعب الحر، وقدم للمجموعة الثانية اللعب الحر الجماعي، بينما قدم للمجموعة الثالثة اللعب الدرامي. وقد أشارت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي قدم لها اللعب الحر الفردي دون المجموعتين الاخرتين اللعب الحر الجماعي ومجموعة اللعب الدرامي.

5. دراسة (سميث وسيدل، 1978) :- (تدريس اللعب وعدم اللعب لدى أطفال ما قبل المدرسة)

1 -Rogers.D.L.1983.Relationship between block play and The social development of Kindergarten. children in Dissertation adstract international.vol.44.No02.August.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

وقع الاختبار على أطفال ما قبل المدرسة في المدينة مرسيسايد تطوع للمشاركة في هذا المشروع 14 طفلاً قسماً عشوائياً إلى مجموعتين ف كل مجموعة (7) أطفال (4) بنين (3) بنات. وقد نفذت على كل طفل خمسة أنواع من الاختبارات التقييم وهي (مقياس رينل للنمو اللغوي، قائمة كلادويل لقياس المعرفة بالمفاهيم الأساسية، واختبار رسم الرجل لكودإنف، واختبار العظمة والكلب للإبداع) استهدف المدرب في جلسات لتدريب اللعب للمحافظة على اللعب التخيلي لدى الأطفال بتوفير مواد مناسبة وفكرة مناسبة، وكانت الأفكار النمطية (الذهاب إلى الشاطئ البحر، عيد الميلاد، الأطباء) أما في الجلسات تدريس المهارات فقد شجع الاطفال على انشطة مثل (النمذجة بالطين، طلاء شكل معين، والألعاب العددية) التحقت كل مجموعة ثلاث مرات في الاسبوع ولمدة (5) أسابيع ب (15) جلسة. استخدم تحليل التباين ($2 * 2$) لتحليل البيانات إحصائياً وكانت نتائج الدراسة هي

حققت المجموعة المدربة على العب كما هو متوقع زيادات في نشاطها على التخيل وبشكل أكبر من المجموعة المدربة على المهارات.⁽¹⁾

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

Research Method and Procedures

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث ، مثل تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وادواته المستعملة والتصميم التجريبي ، وتحليل البيانات والمعالجات التجريبية الاحصائية .

اولا - منهجية البحث (Method of Research):-

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ، اذ ان من ادق انواع أساليب البحث واكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها هو الاسلوب التجريبي⁽²⁾ . وبعد الاطلاع على مجموعة من التصاميم التجريبية التي تباينت في مزاياها ونواحي قصورها ، وبعبارة اخرى في قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ، اختارت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي.

ويرى (العيسوي ، 2000) انه يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الاساس لتجربة ما ، فهو يتضمن وصف الجماعة التي يتكون منها افراد التجربة وتحديد الطرائق التي يتم بها اختيار عيناتها⁽³⁾.

واشار (عبد الحفيظ وباهي ، 1999) الى ان الفكرة التي يقوم عليها البحث التجريبي تكمن في انه اذا كان هناك موقفان متشابهان في جميع النواحي ، ثم اضيف عنصر معين الى احد الموقفين دون الاخر ، او حذف عنصر معين من احدهما دون الاخر، فان اي اختلاف في النتائج يعزى الى وجود هذا العنصر المضاف او الى غياب هذا العنصر . فالباحث في الدراسة التجريبية يقوم بوضع فرض

1 -Smith p k and syddall Susan. play and man play tutoring inpre school chidren British.Journal psychology.Vol 48 1978.

2 - ملحم ، سامي (2000) : القياس والتقييم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ص347 .

3- العيسوي، عبد الرحمن (2000): القياس والتقييم في العملية التربوية، ط1، بيروت، دار الراتب الجامعية ص80 .

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

واحد او عدة فروض توضح العلاقة السببية المتوقعة بين بعض المتغيرات ، وتجرى التجربة الفعلية لتؤكد صحة او عدم صحة الفرض التجريبي (1) .

ثانيا: - التصميم التجريبي (Experimental Design) -

يعد التصميم التجريبي من اخطر المهام المترتبة واهمها لدى الباحث عند اجراء تجربة علمية ، اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول الى نتائج موثوق بها(2) .

إن المنهج التجريبي هو منهج البحث الذي يمكن أن يستخدم بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع (سبب ونتيجة). وفي الدراسات التجريبية يتحكم الباحث عادة في واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط تأثير المتغيرات الأخرى ذات الصلة، ليرى تأثير كل ذلك في المتغير التابع . ومن الجدير ذكره أن إمكانية التحكم في المتغير المستقل هي الصفة الرئيسة التي تميز المنهج التجريبي من غيره من مناهج البحث الأخرى . والمتغير المستقل، الذي يشار إليه أحياناً بالمتغير التجريبي، أو السبب ، أو المعالجة ، هو تلك الفاعلية أو الخاصية التي يعتقد بأنها تلك التي تقف وراء الفروق المعنوية التي تلحظ بين المجموعات (3) .

كما إن هذا النوع من التصميم يتمتع بالضبط المحكم، فالعامل الأساس في هذا التصميم هو التوزيع العشوائي للمجموعة التجريبية والضابطة وذلك لاستبعاد الفروق بين افراد المجموعتين والنتائج عن اسلوب الاختبار الذي يكون له تأثير في الفروق في النتائج واجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (Campbell & Stanley, 1963: 14) ، وهذا يوفر درجة عالية من الضبط (4) .

وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة (ذات القياس القبلي وذات القياس والبعدى) ، واختارت الباحثة هذا التصميم لملاءمته لمتغيرات بحثها ، على وفق طبيعة مشكلة البحث الحالي واهدافه المخطط لتنفيذها اذ أكد (الكيلاني والشريفين ، 2007) ان هذا النوع من التصميم ، من أكثر التصميم شيوعا بين الباحثين ويتضمن مجموعة تجريبية واخرى ضابطة يطبق على كليهما قياس قبلي وقياس بعدي ، بشرط ان يتم انتقاء المجموعتين بحيث تكونان متكافئتين (5) .

ولقد تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين طبق عليهما الاختبار القبلي قبل اجراء البرنامج (الالعب العلمية)، بهدف ضبط الفروق القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تعيين احدى المجموعتين عشوائيا كمجموعة تجريبية (يجري عليها البرنامج) والاخرى مجموعة ضابطة (لا يجري عليها البرنامج) ، وبعد انتهاء التجربة يطبق عليهما الاختبار البعدي ، للكشف عن الفروق في اداء المجموعتين ، والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث .

1 - عبد الحفيظ، إخلاص محمد وباهي مصطفى حسن، (1999): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة، مركز الكاتب للنشرص.6.

2- الزويبي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ، العراق ص 94 .

3 - عدس ، عبد الرحمن (1999) : اساسيات البحث التربوي ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ص184 .

4- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩) : الفروق الفردية وتطبيقاتها، ط ٢ ، الكويت، دار القلم ص 124-125.

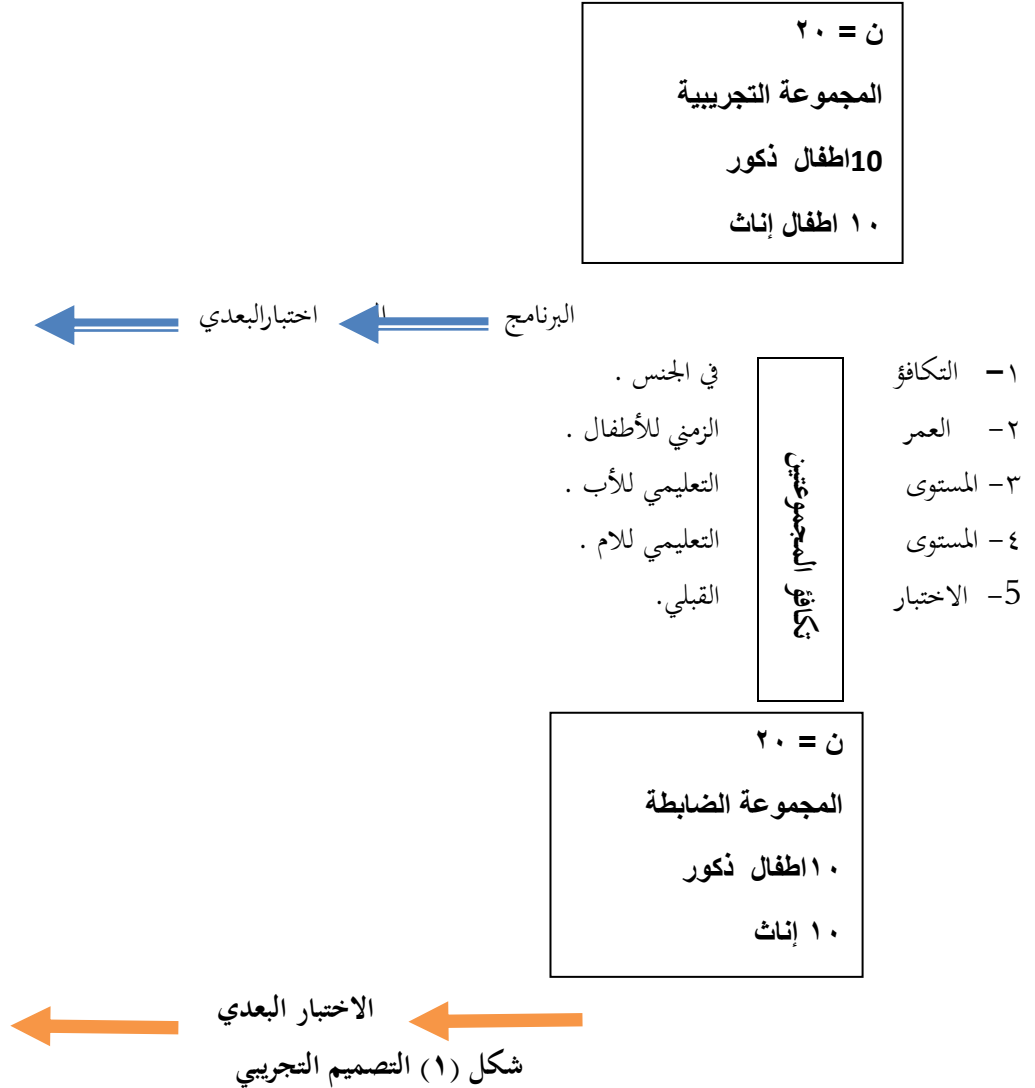
5- الكيلاني ، عبد الله ، والشريفين ، نضال (2007) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، اساسياته ، مناهجه ، تصاميمه واساليبه الاحصائية ، دار المسيرة

للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ص77.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق



تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط

Test-Post only control design

ثالثاً- مجتمع البحث (Population of the Research):-

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (١).

1 - النوح ، بن عبد الله (2004) : مبادئ البحث التربوي ، ط 1 ، كلية المعلمين ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ص 81.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

يتألف مجتمع البحث من جميع اطفال الرياض الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة الاولى، الثانية والثالثة) و (الكرخ الاولى ، الثانية والثالثة) في مدينة بغداد ، من هم بعمر (5-6) سنوات (مرحلة التمهيد) من كلا الجنسين ، وعليه يشمل مجتمع البحث على (21706) طفلاً و طفلة للعام الدراسي (2016- 2017) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) مجتمع البحث حسب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد

المجموع الكلي	عدد الأطفال		عدد الرياض	المديرية العامة للتربية	
	اناث	ذكور		الأولى	الثانية
5835	2807	3028	28	الأولى	الرصافة
8246	4096	4150	50	الثانية	
3133	1553	1580	13	الثالثة	
3431	1707	1724	32	الأولى	الكرخ
4580	2250	2330	30	الثانية	
3506	1751	1755	18	الثالثة	
31759	17192	14567	171	6	المجموع

*حصلت الباحثة على المعلومات الإحصائية من قسم الإحصاء للتربية لمدينة بغداد بجانيها الكرخ والرصافة.

رابعا- عينة البحث (Sample Of The Research) :-

ان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث ، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ، تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة⁽¹⁾.

فالعينة أنموذج يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث او الدراسة ومثله له تمثيلاً حقيقياً بحيث تحمل جميع الصفات المشتركة)⁽²⁾.

ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث يجب ان يتم اختيارها على نحو علمي دقيق ، مع مراعاة سماتها وخصائصها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية⁽³⁾ .

1 - عودة ، أحمد سليمان ، و ملكاوي ،فتحى حسن (1992): أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، مكتبة الكتاني ، اربد ،الأردن ص160.

2 - قندلجي،عامر إبراهيم (1993): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ص112.

3 - بدر ، أحمد (1978): اصول البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،العراق ص224 .

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

- لذلك اختارت الباحثتان روضة (البراعم) الحكومية عشوائيا لتطبيق اختبارها على اطفال مرحلة التمهيدي من هم بعمر (5) سنوات والبالغ عددهم (187) طفلاً وطفلة مقسمين الى خمس . شعب ومن مواصفات الروضة الاتي :-
1. يبلغ عدد اطفالها في مرحلة التمهيدي (187) طفلاً وطفلة .
 2. وجود قاعة خالية يمكن اشغالها من الباحثة بالشكل الذي يساعدها على تطبيق برنامجها .
 3. تعاون ادارة ومعلمات هذه الروضة مع الباحثة.

وبعد قياس القيم الخلقية على مرحلة التمهيدي في روضة (البراعم) قامت الباحثتان بحساب الدرجة الكلية لكل طفل على الاختبار لتحديد عينة البحث (عينة البرنامج) ولما كان هدف الدراسة الحالية هو تنمية القيم الخلقية من هم بعمر (5-6) سنوات تم اختيار الاطفال ممن حصلوا على درجات اقل من المتوسط النظري البالغ (30) على مقياس القيم الخلقية المعد من قبل الباحثتان، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاطفال الذين كشف المقياس عن وجود ضعف لديهم في القيم الخلقية (44) طفلاً وطفلة ، وبحاجتهم الى تنمية القيم الخلقية، وأهملت الباحثة (4) اطفال وذلك بسبب حالاتهم الصحية والاجتماعية ، وحتى تتمكن الباحثة من التحكم جيدا بالتجربة، قسّمت الباحثة العينة عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وراعت ان يكون عدد الذكور مساويا لعدد الاناث لكل مجموعة، أي بطريقة المزاوجة العشوائية ، وبهذا اصبح عدد افراد المجموعة التجريبية والضابطة في كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة ، بواقع (10) طفلا من الذكور و(10) طفلا من الاناث . والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع عينة البحث (عينة البرنامج)

المجموع	عدد الأطفال		المجموعة	اسم الروضة	مديرية تربية
	إناث	ذكور			
20	10	10	تجريبية	البراعم	الرصافة الاولى
20	10	10	ضابطة		
40	20	20	2	1	المجموع

التكافؤ بين أطفال العينة في عدد من المتغيرات :-

وبعد ان تم اختيار العينتين (التجريبية والضابطة) لجأت الباحثتان الى اجراء عملية التكافؤ في ما بينهما ، وذلك حتى لا يكون هناك اثر للمتغيرات الدخيلة على التجربة، اذ يرى (فان دالين ، 1985) انه ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في ما يتعلق بالمتغيرات الدخيلة ذات العلاقة بالمتغير المستقل ولا بد من العمل على ضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، 1985: 398)، والمتغيرات هي :-

1. التكافؤ في الجنس .
2. العمر الزمني للأطفال .
3. المستوى التعليمي للأب .

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

4. المستوى التعليمي للام .

1. التكافؤ في الجنس :-

تم إجراء التكافؤ بين أطفال العينة في الجنس من خلال اختيار الباحثة أعداد متساوية من الذكور والإناث إذ اختير (١٠) أطفال من الذكور و(١٠) من الإناث لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) . وبذلك تكونت العينة من (٢٠) طفلاً و (٢٠) طفلة .

2. العمر الزمني للأطفال :-

لأجل إجراء التكافؤ بين أطفال العينة حددت الباحثة العمر الزمني لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق تحويل الأعمار الى اشهرالى مجموعتين (60 – 66) شهرا و (67 – 72) شهرا ، ثم تمت مكافأة المجموعتين إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٠,٤٥) شهرا" وبانحراف معياري (٢,٢١) ، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٥٩,٨) شهرا" وبانحراف معياري(١,٥٠) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,٥) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على تكافؤ أطفال المجموعتين في متغير العمر . انظرالجدول (3).

الجدول (3) القيم الإحصائية لمتغير أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	عدد أطفال العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية
١	التجريبية	٢٠	٦٠,٤٥	٢,٢١	٣٨	الجدولية
٢	الضابطة	٢٠	٥٩,٨	١,٥٠		المحسوبة

3- المستوى التعليمي للأب :-

تم الحصول على البيانات المتعلقة بالمستوى التعليمي للأب عن طريق توجيه استمارة معلومات الى ولي أمر الطفل ، صنفت الباحثة أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي للأب على وفق ست مستويات (ابتدائي ، متوسط ، إعدادي ، دبلوم ، جامعي) . ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأب . استخدمت الباحثة اختبار كولموجورف - سميرنوف ، وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0, 791) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1,36) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وبذلك لم يظهر فرقا" دال إحصائيا" بين المجموعتين التجريبية والضابطة على هذا المتغير مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في المستوى التعليمي للأب . والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

القيم الإحصائية لاختبار كولموجورف - سميرنوف لمتغير المستوى التعليمي للأب بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ت	المجموعة	المستوى التعليمي للاب					عدد الافراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
		ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم	جامعي					
١	التجريبية	1	4	7	3	5	20	0,791	1,36	0,٠5	غير دال
	الضابطة	1	2	12	1	4					

4- المستوى التعليمي للام :-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للام لأطفال العينة ، استخدمت الباحثة اختبار كولموجورف - سميرونوف . وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0,632) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1,36) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً" بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للام . والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

القيم الإحصائية لاختبار كولموجورف - سميرونوف لمتغير المستوى التعليمي للام بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	المستوى التعليمي للام					عدد الافراد	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
		ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم	جامعي					
1	التجريبية	1	3	7	4	5	20	0,632	1,36	0,05	غير دال
	الضابطة	2	5	8	1	4					

5- التكافؤ في الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة :-

لغرض تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي تم استعمال اختبار (مان - وتني) لمعرفة دلالة الفروق لمتوسط درجات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمقياس القيم الخلقية ، وتبين إن قيمة (U) المحسوبة (190.00)، وقيمة (U) الجدولية (127) عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تكون قيمة (U) المحسوبة أعلى من الجدولية ، وهذا يدل على انه ليس هناك فروق بين المجموعتين (المجموعتين متكافئتين في متغير درجات القيم الخلقية) (أبو النيل، 1987: 107). والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) نتائج اختبار (مان وتني) للفرق بين رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية

Route Educational and Social Sce Journal

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

والضابطة على مقياس القيم الخلقية في الاختبار القبلي

نوع الاختبار	نوع المجموعة	عدد العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتي	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
القيم الخلقية	تجريبية	20	400,0	20,00	190,00	127	0.05
	ضابطة	20	420,0	21,00			

ثالثاً: أدوات البحث :-

من اجل تحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة الأدوات الآتية :-

1- مقياس للمفاهيم الخلقية معد من قبل الباحثان .

2- برنامج الألعاب العلمية لتنمية المفاهيم الخلقية لدى طفل الروضة .

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات :-

- خطوات بناء مقياس القيم الخلقية لطفل الروضة :

أ- تحديد المفاهيم الخلقية :-

قامتا الباحثتان باجراء دراسة استطلاعية لمعلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد من كلا الجنسين، ثلاث رياض من جانب الكرخ وثلاث رياض من جانب الرصافة بواقع خمسة معلمات من كل روضة ،وبذلك يكون مجموعهن (30) معلمة روضة ،وبعد اجراء الاستبان الاستطلاعي في تحديد القيم الخلقية لدى طفل الروضة ، توصلتا الباحثتان الى تحديد القيم الخلقية الاساسية لطفل الروضة مكونة من ثلاث مفاهيم اساسية (مفهوم النظام ،مفهوم الاحترام ، مفهوم التعاون) .

ب- إعداد فقرات المقياس :

من الخطوات المهمة في بناء اي اختبار وضع قائمة من الفقرات ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (Oppenheicm,1992:134) . ويهدف الوصول الى ذلك قامت الباحثتان بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة لاختيار بعض الفقرات التي لها علاقة بالقيم الخلقية الاساسية (قيمة النظام ،قيمة الاحترام ، قيمةالتعاون) ، التي تم تحديدها على وفق الدراسة الاستطلاعية ، ومن هنا وضعت الباحثتان(5) فقرات لكل مفهوم من المفاهيم الخلقية ،وبذلك أصبح مجموع فقرات المقياس (15) فقرة بصيغته الأولية ملحق (3) يوضح ذلك.

ج-إعداد تعليمات المقياس :

تعدّ تعليمات الإجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يسترشد به المستجيب أثناء استجابته ، لذا تضمّنت التعليمات كيميّة الإجابة عن الفقرات وحثّ المستجيب على الإجابة بدقة ، وتمّت الإشارة إلى أن هذا المقياس مُعدّ لأغراض البحث العلمي لتطمين المستجيب وحثّه على الاستجابة بصدق ودون التقيّد.

د- تصحيح المقياس :

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

صُحِّحَ المقياس على أساس إعطاء أوزان تتراوح من (3-1) لبدائل الاستجابة وعلى التوالي (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق). وأصبحت درجات الإجابة تتراوح ما بين (15-45) وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس هي (45) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (15) درجة وبمتوسط نظري قدره (30) درجة.

الخصائص السايكومترية للمقياس (Psychometric Features of The Scale):

تتضمن الخصائص السايكومترية للمقياس، قدرة المقياس على قياس ما أُعدَّ لقياسه، وتم اعداده لقياس درجة مقبولة من الدقة وبأقل غلط ممكن¹ (. ويتفق المختصون في القياس والتقييم النفسي على أنّ الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السايكومترية للمقياس النفسي، إذ يُؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعدَّ لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً، كما يُؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة وبأقل غلط مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً²). وتحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية على النحو الآتي: -

التحليل الإحصائي لل فقرات:-

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

إن خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس، فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وُضِعَ من أجل قياسه، و يُشير (Ebel) إلى أنّ الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وُضِعَت من أجل قياسه (Ebel,1972:392). تُعدّ القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات صدقها أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية³ (. لذا ارتأتا الباحثتان أن تتحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك لاستخراج صدق الفقرات الذي يُعدّ مؤشراً لصدق المقياس بأكمله، وبعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي للفقرات، استعملت الباحثة أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (200) طفلاً وطفلة.
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
3. حددت (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (100) استمارة، ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعه نانلي (Nunnally) الذي يُحدّد حجم عينة التحليل إلى حد أدنى هو خمسة أفراد لكل فقرة⁴ .

1 - عودة، سلمان محمد، (1998): القياس والتقييم في العملية التربوية، عمان، الأردن، المطبعة الوطنية ص335.

2 - عودة، سلمان محمد، (2002) : القياس والتقييم في العملية التربوية، عمان، الأردن ص384.

3- الكبيسي، حمد وآخرون، (1995): أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرات التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد ص5.

4 - النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ص210.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت القوة التمييزية لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106)، إذ ظهر أن جميع الفقرات دالة. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الخلقية ودلالاتها الإحصائية

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	12,161	0,579	1,981	0,413	2,814	1
دالة	13,953	0,619	1,907	0,347	2,861	2
دالة	13,115	0,771	1,944	0,211	2,953	3
دالة	20,810	0,594	1,601	0,277	2,916	4
دالة	19,820	0,571	1,472	0,435	2,842	5
دالة	18,592	0,647	1,694	0,247	2,935	6
دالة	19,014	0,584	1,435	0,476	2,814	7
دالة	22,656	0,539	1,370	0,398	2,833	8
دالة	29,308	0,526	1,324	0,230	2,944	9
دالة	17,691	0,623	1,675	0,344	2,888	10
دالة	23,823	0,567	1,425	0,326	2,925	11
دالة	28,220	0,529	1,333	0,267	2,944	12
دالة	27,885	0,508	1,277	0,338	2,916	13
دالة	24,755	0,545	1,398	0,321	2,907	14
دالة	25,029	0,556	1,629	0,096	2,990	15

القيمة الجدولية (1.96) بدرجة حرية (106) وعند مستوى دلالة (0.05) .

ب- صدق المقياس : Validity of the Scale

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية، مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات⁽¹⁾، واعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس بمؤشرين:

1. الصدق الظاهري Face Validity :

يُعرّف الصدق الظاهري أنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب، 1970:670). وقد توفّر هذا النوع من الصدق في مقياس القيم الخلقية في البحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال، ملحق (2). ولأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله، وحصل المقياس على نسبة اتفاق (80%-100%)، إذ قيمت استمارة تضمنت عنوان البحث والإجراءات التي ستبج انظر الملحق (3) وقد تم تعديل بعض الفقرات حسب الملاحظات التي أضافتها الأساتذة المختصين. وتحتوي الاستمارة بمجموعة الألعاب العلمية العشرة المستخدمة في البرنامج، وحصلت موافقتهم جميعاً على اختيار خمسة منها وقد تم التعديل فيها حسب ملاحظات الأساتذة المختصين ملحق (4).

2. صدق البناء Construct Validity :

يُسمى صدق البناء أيضاً بصدق التكوين الفرضي، ويشكّل الإطار النظري للاختبارات لأنه في المرحلة التمهيديّة لبنائها، والجهد القادم سيكون موجهاً لمحاولة الانتقال من الشك في أنّ الاختبار يقيس السمة التي أُعدّ لقياسها إلى اليقين⁽²⁾، لذا تم التحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكالاتي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً⁽³⁾. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.41-0.81)، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.10) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والجدول (8) يُوضّح ذلك.

1- النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ص272.

2 - عودة، سلمان محمد، (1998): القياس والتقويم في العملية التربوية، عمان، الأردن، المطبعة الوطنية ص384.

3- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي ص312.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

جدول (8) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاندفاعي

الفقرة	معامل الارتباط
1	0,543
2	0,589
3	0,624
4	0,756
5	0,715
6	0,743
7	0,708
8	0,768
9	0,805
10	0,703
11	0,770
12	0,777
13	0,794
14	0,766
15	0,763

ج- ثبات المقياس Scale Reliability :

يُعرّف الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي لدرجات المفحوصين (1) . ويُعدّ حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يُوّشر على اتّساق فقرات المقياس في قياس ما يُفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقّة، (2) . وهناك طرائق عدة لإيجاد ثبات المقياس واستعملت الباحثة طريقة لحساب الثبات لغرض التحقّق بشكل أكثر دقّة وكالاتي:

– معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbach Alfa For Internal Consistency)

يمكن تعريف الاتساق الداخلي بأنه الثبات في الأداء على جميع فقرات المقياس ، واستعمل معامل ألفا للاتساق الداخلي، إذ يشير (كرونباخ) إلى أن هذا مستمد من معامل ثبات Kader & Richardson ، يبين أن هذا العامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار، التي تشابه العلاقة الإحصائية بين الفقرات، وتشير هذه الخاصية إلى أن الاختبار متجانس وهذا يعني أن جميع

1- عبده، عبد الهادي السيد، وعثمان، فاروق السيد (2002): القياس والاختبارات النفسية، أسس وأدوات، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي ص36.

2 - عودة، سلمان احمد، (1993): القياس والتقوم في العملية التربوية، عمان، الأردن، المطبعة الوطنية ص 235.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحد (1) وتقوم فكرة معادلة (الفاكرونباخ) على حساب الارتباطات بين درجات الأفراد من فقرة إلى أخرى، أي أنها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته (2) وتم استخراج هذا الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0.757) وبذلك يعد المقياس متسقاً داخلياً الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا
0.757

الإجراءات التطبيقية :

1. تطبيق مقياس القيم الخلقية

تم تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث للمدة من 2016/11/15 ولغاية 2017/1/30 وذلك بالخطوات الآتية:-

- اجتمعت الباحثة بمعلمات الأطفال عينة البحث وأوضحت لهن كيفية الإجابة على الفقرات ضمن مجالاتها الثلاثة .
- وبعد الحصول على نتائج التطبيق تم اختيار روضة (البراعم) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية، ليمثلوا عينة تطبيق الألعاب وذلك لوجود أطفال من ذوي القيم الخلقية دون المستوى النظري ، ولتعاون إدارة الرياض مع الباحثتان .

2. الألعاب:

مما لا شك فيه ان اللعب هو الجزء المميز لسلوك الأطفال الأصحاء والأسوياء ويمكن أن نلخص الدور الذي تقوم به الألعاب في حياة الطفل، في انه نشاط يساعد على اكتساب الأطفال السلوكيات المرغوب بها كالتعاون واحترام حق الآخرين والالتزام بالنظام وتنمية كافة المهارات والمفاهيم، ويتيح فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات المكبوتة التي تنشأ نتيجة الصراع والإحباط في بعض المواقف الاجتماعية وتختلف الألعاب من حيث تأثيرها على الأطفال في جوانب مختلفة من شخصياتهم، من هنا كان اختيار الباحثة لعدد من الألعاب الموجودة في الأدبيات ، بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بأرائهم في إمكانية تطبيق هذه الألعاب وبذلك تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة واشتقاق أهداف سلوكية لكل هدف عام، إذ يقصد بالأهداف السلوكية تلك الأنماط السلوكية التي تشتق من الأهداف التعليمية وتكون قابلة للقياس والتقدير بكل وضوح وإنها ترتبط بمحتوى النشاط المراد تعليمه (3) . وإذا تحققت الأهداف سينعكس ذلك بالضرورة على التغيرات المرغوبة التي ستطرأ على سلوك الفرد (4)

1- Travera, R – M.W (1969): An introduction to educational research. 2nd Thmaacillau Company New York p:159.

2 - ثورندايك، روبرت واليزا بيث هيجن، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، عمان، مركز الكتب الأردني ص79.

3- الأمام ، مصطفى وآخرون . (١٩٩٠) : التقويم والقياس النفسي ، جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ص42-43

4 - عمر، ماهر محمود، (2004): المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ص 532.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

3. التقنيات المستعملة بالألعاب:

- مراقبة الذات: وتتلخص بتعليم الأفراد مراقبة أنفسهم لغرض الوقوف على السلوكيات غير المرغوبة لأجل تصحيحها وممارسة السلوك المرغوب ، مما يؤدي إلى الضبط الذاتي⁽¹⁾.
- التعليم الذاتي: يهدف إلى تعليم الفرد على التحدث الايجابي حول الذات من أجل تغيير السلوك المشكل، واستبدال الحديث الذاتي السلبي ، والتعلم على التصرف بحدوء في المواقف التي تؤدي إلى القلق⁽²⁾.
- التعزيز الذاتي: هو تغذية راجعة للسلوك الايجابي لتعزيه وتجسيده، وبالمقابل الابتعاد عن السلوك غير المقبول أو تعديل الشائك منه⁽³⁾.
- النشاط اليومي: وهو تطبيق المهارات والمعلومات المتعلمة داخل الجلسات في المواقف والحياة العامة.

4. تنفيذ الألعاب : العينة:

- تم تشخيص الأطفال من خلال مقياس القيم الخلقية (الاختبار القبلي) وبلغ عددهم (40) طفلاً ، تم توزيعهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) شملت كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة.
- تهيئة مكان (قاعة) لتطبيق الألعاب وتم ذلك من خلال اختيار قاعة الألعاب في الروضة وعملت الباحثة على تنظيم البيئة الصفية ، وإجراء اختبار قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2017/2/18 ثم تم تطبيق الألعاب على المجموعة التجريبية ابتداء من 2017/2/20 ولغاية 2017/4/1 وبواقع (5) جلسات.
- قامت الباحثة بتقديم الأنشطة والمهارات بأسلوب علمي وتربوي مناسب وتطبيق الألعاب بشكل ممتع من خلال التشويق وتقديم التعزيز على مدى تنفيذ الألعاب وهذا ساعد في جذب انتباه الأطفال والاهتمام بالحضور واختلقت المعززات بين لعبة وأخرى مثل الحلوى لتعزز التطبيق الصحيح لقواعد اللعبة اذ تنوعت المعززات فمنها لفظية كالثناء والشكر ومنها التصفيق أو وضع شريط احمر للطفل .
- تقوم الألعاب من خلال الأسئلة التي تطرحها الباحثة على الأطفال ومدى الاستجابة إليها ومن خلال تحقيق أهداف الألعاب بتعديل سلوكيات الأطفال .
- تم إجراء الاختبار البعدي (لمقياس القيم الاخلاقية) على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في 2017/4/20.

الوسائل الإحصائية:-

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، أو في استخراج النتائج ، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

1 - الظاهر، فحطان أحمد، (2004) : تعديل السلوك، عمان، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع ص 240.

2 - الفتلاوي، سهيلة محسن (2005): تعديل السلوك الدراسي، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ص356.

3- ابو رياش، حسين محمد (2007): التعلم المعرفي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص353

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

1. اختبار مان - وتني (للعينات متوسطة الحجم) (Mann-Whitney test)

استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس القيم الخلقية قبل تطبيق الألعاب للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبعده (1).

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)

استعمل لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاندفاعي.

3. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : وأستعمل في تحقيق الآتي :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

4. معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج

الثبات بطريقة ألفا لمقياس القيم الخلقية.

5. اختبار ولكوكسن (Wilcoxon): استعمل في الكشف عن دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة كلاً على حدى للتحقق من الفرضية الثانية والثالثة (2).

الفصل الرابع (تفسير النتائج ومناقشتها)

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول :- التعرف على اثر الألعاب العلمية في تنمية القيم الخلقية (احترام الاخرين ، النظام، التعاون) لدى اطفال الروضة (5)

سنوات من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:-

الفرضية الأولى:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة

التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار القبلي.

تم التحقق من صحة الفرضية من خلال تحقيق التكافؤ في الفصل الثالث.

الفرضية الثانية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في

مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .

1 - البياتي، عبد الجبار توفيق (1984): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية - الطرق اللامعلمية، ط2، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ص 160.

2 - البياتي، عبد الجبار توفيق (1984): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية - الطرق اللامعلمية، ط2، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ص 171.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسن) للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة)، وأظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (-0,221) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. جدول (10).

ملاحظة :- تم اعتماد قيمة ولكوكسن هذه بدلا من مجموع الرتب الأصغر وذلك لان عدد القيم المتعادلة (6) اذن ليس هناك فرق دال.

جدول (10)

نتائج اختبار (ولكوكسن) للفرق رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي

نوع المقياس	مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	متوسط الرتب		قيمة W	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
			قبلي	بعدي			
القيم الخلقية	49,00	56,00-	7,00	8,00	0,221-	1,96	غير دالة

الفرضية الثالثة :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) بين الاختبارين القبلي والبعدي .

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسن) للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة)، وأظهرت النتائج أن قيمة ولكوكسن المحسوبة تساوي (0,00) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (52) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. جدول (11).

جدول (11)

نتائج اختبار (ولكوكسن) للفرق رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي

نوع المقياس	مجموع الرتب السالبة الأصغر	مجموع الرتب الموجبة الأكبر	متوسط الرتب		قيمة W	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
			قبلي	بعدي			
القيم الخلقية	0,00	210,00	0,00	10,50	0,00	52	غير دالة

الفرضية الرابعة :-

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الخلقية (النظام، الاحترام، التعاون) في الاختبار البعدي .

للتحقق من صحة الفرضية تم استعمال اختبار (مان - وتي) لمعرفة دلالة الفروق لمتوسط رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس القيم الخلقية ، وتبين إن قيمة (U) المحسوبة (0.000)، وقيمة (U) الجدولية (127) عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تكون قيمة (U) المحسوبة أعلى من الجدولية لان متوسط رتبهم اعلى ، وهذا يدل على انه هناك فروق

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح التجريبية أي ان البرنامج (الألعاب العلمية) له الأثر في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة . والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج اختبار (مان وتني) للفرق بين رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الخلقية في الاختبار القبلي

نوع الاختبار	نوع المجموعة	عدد العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
القيم الخلقية	تجريبية	20	610,0	30,50	0,000	127	0.05
	ضابطة	20	210,0	10,50			

تفسير النتائج ومناقشتها:-

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليه البحث حيث ظهر إن هناك فروقا إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وظهرت الفروق بين المجموعتين، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على أثر الألعاب العلمية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات، وقد أسفرت النتائج الخاصة بهدف البحث عن فاعلية الألعاب العلمية في تنمية القيم الخلقية (الأحترام، التعاون، النظام) لدى أطفال الروضة وذلك من خلال مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة. إذ تمكن البرنامج من رفع درجات المجموعة التجريبية ويمكن عزو هذه النتيجة إلى:

1. البرنامج الذي أعدته الباحثة كان مناسباً للمستوى العقلي للأطفال.
 2. الألعاب التي استعملتها الباحثة في البرنامج لها الأثر الواضح في نفسية الأطفال . فالحيوانات الأليفة والمفترسة ولعبة مزج الالوان وكذلك لعبة الغميمة (البصر) وباقي الأنشطة الأخرى من أحب الأنشطة والألعاب للأطفال وأقر بها إلى نفوسهم.
 3. الطريقة التي استعملتها الباحثة في تنفيذ النشاطات وتشجيع الأطفال على اللعب والنشاط في جو يتسم بالراحة والاسترخاء.
 4. والجدير بالذكر إن البرنامج ترك أثره بشكل جلي وواضح في تنمية القيم الخلقية عند الأطفال من خلال الألعاب العلمية أو الأنشطة التي قدمت لهم، ويرى بياجيه إن تأجيل تعلم المفهوم إلى إن يهيمن النضج يكون اقتصاداً في الوقت والجهد، حيث ان مرحلة ما قبل المفاهيم هي مرحلة منتصف الطريق للطفل لتكوين مفاهيم او مفهوم الشيء .(محمد، 187-189، 2004)
- كما إن نتائج البحث الحالي تتطابق مع نتائج دراسات العلماء التي أشارت الى وجود فروق بين أطفال العمر الواحد في نموهم المعرفي والخلقي فقد تصل بعض الحالات إلى ثلاث أو اربع سنوات (1).

الاستنتاج:-

الألعاب العلمية المناسبة (للمرحلة العمرية للأطفال) لها دور في تنمية القيم الخلقية.

1- عدس، محمد عبد الرحيم ومصالح، عدنان عارف (1983) رياض الاطفال، ط3، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن) ص107.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

التوصيات:-

1. على دور رياض الأطفال تشجيع نشاط الطفل من خلال توفير الألعاب المناسبة لمرحلته العمرية.
2. أن يكون منهاج رياض الأطفال قائم على اسس عملية وتربوية تناسب مع سن الأطفال ونموهم العقلي .
3. على معلمات رياض الأطفال استخدام الأسلوب العلمي في تقديم الخبرات والأنشطة للأطفال.
4. على معلمات رياض الأطفال أن يكونوا على قدر كافي من المؤهلات العلمية التي تأهلهم للعمل في هذا المجال المهم.
5. على المعلمة ان تزود الأطفال بالألعاب العلمية التي تنمي الجانب العقلي والمعرفي لدية.

المقترحات:-

بناءً على ما جاء من نتائج وتوصيات في هذه الدراسة تضع الباحثتان المقترحات الآتية:-

1. إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية الألعاب في تنمية المجال المعرفي لدى الطفل.
2. إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية الألعاب في تنمية المجال النفسحركي لدى اطفال الرياض.
3. عمل دراسة مشابجة للدراسة الحالية باستعمال العاب أخرى كالألعاب الشعبية او الالعب الرياضية وغيرها في تنمية المفهوم البيئي .
4. عمل دراسة حول اثر الالعب العلمية في تنمية المفاهيم الصحية للأطفال.

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

المصادر

أولاً: المصادر العربية:-

1. ابراهيم، ياسين طه (1998)، اثر اللعاب المماء في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى اطفال الروضة/ رسالة ماجستير.
2. البيلاوي فيولا، (1985)، دراسة تجريبية في تعديل السلوك عند الأطفال المضطربين سلوكياً عن طريق اللعب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة 13، عدد4.
3. الحمامي محمد وعائدة عبد العزيز (2001)، الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
4. الحيلة، محمد محمود (2002)، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها نفسياً وتعليمياً وعلمياً، ط10، دار الميسرة للنشر والتوزيع، طباعة عمان.
5. الخوالدة، محمد محمود ونخرون (1996)، علم نفس اللعب عند الأطفال، ط10، وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية.
6. الالوسي، جمال حسين (1988) علم النفس العام. جامعة بغداد- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
7. الزويبي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية _ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، العراق .
8. السيد، خالد عبد الرزاق (2000)، فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، عدد2، مجلة لسنة 2001.
9. السيد، حسين احمد (2005) تنمية تعليم النمو في مدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 39، مركز دراسات الوحدة، لبنان بيروت.
10. الطائي، فخرية جميل (1981) اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال ومستلزماته، مطبعة الأديب البغدادية، د.ط.
11. الفقي، حامد (1983) دراسة سيكولوجية النمو، ط4. الكويت.
12. بلقيس، احمد ومرعي يوسف (1987) سيكولوجية اللعب، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
13. بلقيس، احمد ومرعي يوسف (1982) سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.
14. الهيتي، هادي ونعمان. حامد عبد السلام (1985) القيم المعضدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
15. حطاب، محمد احمد، احمد عبد الكريم حمزه (2008) سيكولوجية العلاج باللعب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاصدار الاول.
16. جلال. سعد (1963) المرجع في علم النفس، ط3، دار المعارف، مصر.
17. سبتز، دين (1990) تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ترجمة نجم الدين مردان، شاكر نصيف العبيدي، مطابع التعليم العالي، الموصل.
18. زهران، حامد عبد السلام (1982) التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
19. صفا، فاضل (1999) اللعب عند الأطفال، ط1.

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

20. صوالحه، محمد أحمد (1998) فاعلية اللعب التمثيلي في مواجهة المشكلات السلوكية عند الأطفال، بحث مقدم للورشة النفسية العربية الثقافية، كلية التربية، جامعة دمشق.
21. عبد الجابر، محمد ومحمد نيابة (1981) سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق، ط4.
22. عبد الهادي، جودت (2000) نماذج تربوية وتعليمية معاصرة، ط10، دار وائل للنشر والتوزيع.
23. عدس، عبد الرحمن، مصلح عارف (1980) رياض الأطفال، ط1، الأردن.
24. عدس، محمد عبد الرحيم ومصلح، عدنان عارف (1983) رياض الاطفال، ط3، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن).
25. عبد الهادي، نبيل (2004) سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر.
26. العيسوي، عبد الرحمن (2000): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط1، بيروت، دار الراتب الجامعية.
27. محمد، جاسم محمد (2004) علم النفس التحريبي والتجارب والتجريب في فروع علم النفس، ط1، عمان.
28. مردان، نجم الدين علي (1991) سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الحضانة ورياض الاطفال، مطبعة الموصل.
29. مردان، نجم الدين علي (1970) رياض الأطفال في الجمهورية العراقية.
30. مردان، نجم الدين علي (1987) الطفولة في التراث العربي، د.ط.
31. ملحم، سامي (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
32. ميخائيل، أمعانيوس (1997) القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
33. هرمز، صباح حنا ويوسف، ابراهيم (١٩٨٨) : علم النفس التكويني - الطفولة والمراهقة، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
34. هريدي، عادل (1997) اتجاهات الوالدين السير الأطفال، مجلة علم النفس، عدد7.
35. وزارة التربية (1994) المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال.
36. يوسف، فاضل جميل (1988) علاقة دور الحضانة ببعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل / رسالة ماجستير.

ثانيا :-المصادر الأجنبية:

1. Ebel Rl(1972) Essential measurement Newjersy prentice Halt .
2. Merilee rosbery Enhamcing learning Through Thesocio Dramatic play (paper presented at the Educational conference) Male syia october 17 19.
3. Smith p k and syddall Susan. play and man play tutoring inpre school children British.Journal psychology.Vol 48 1978.

أثر الالعب العلمفة فف ففمفة بفص القفم الأفلاففة لف أطفال الروضة

م.د. سجالء فائف هاشم

م.د. زهراء زفء شففق

4. Rogers.D.L.1983.Relationship between block play and The social development of Kindergarten. children in Dissertation adstract international.vol.44.No02.August.
5. Tillman Yvonne. R Improving social skills in second graders through the implementation of peas education E.D department practicum report nova university 1995.

الملاحق

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ملحق (1)

أسماء المحكمين واختصاصاتهم ومكان عملهم

1. أ.د. الطاف ياسين خضر / علم نفس العام / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
2. أ.د. أمل داوود سليم / ارشاد تربوي / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
3. أ.د. خولة عبد الوهاب / علم نفس النمو / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
4. أ.م.د. الهام فاضل / شخصية وصحة نفسية / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
5. أ.م.د. جميلة رحيم / علم النفس الخواص / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .
6. أ.م.د. سميرة عبد الحسين كاظم / علم النفس النمو / قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
7. أ.م.د. ضحى عادل محمود / علم النفس التربوي / قسم رياض الاطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
8. أ.م.د. عدي راشد محمد / طرائق تدريس اللغة العربية / قسم رياض الاطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
9. أ.م.د. عزة عبد الرزاق / علم النفس التربوي / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
10. أ.م.د. ميادة اسعد موسى / علم النفس التربوي / قسم رياض الأطفال – كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

(ملحق 2)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

فقرات مقياس القيم الخلقية عند الأطفال في البرنامج

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة وبعد.....

ترجوا الباحثان مساعدتكم في إبداء ملاحظاتكم بعد الاطلاع على فقرات قياس القيم الخلقية المقترحة لموضوع البحث الحالي (أثر اللعب في تنمية القيم الأخلاقية من خلال الألعاب العلمية) لما تراه أبا حثة فيكم من كفاءة وخبرة علمية، وتقدم هذه الإستبانة وجهة نضركم في مدى صلاحية هذه الفقرات لقياس القيم الخلقية وملائمتها لعمر الاطفال ما بين (6-8) سنوات، علماً إن مقياس القيم الأخلاقية، (التعاون، احترام الآخرين، النظام)، وتعطى كثيراً (3) درجات إذا حصل الطفل على من (6-8)، وتعطى متوسط (2) درجات إذا حصل الطفل على (4-6)، وتعطى قليلاً (1) درجات إذا حصل الطفل على (0-4)

المجال الاول (الاحترام)	كثيراً	متوسط	قليلاً
1- الإصغاء إلى معلمة أثناء الدرس. 2- عدم التلغظ بالفاظ بذيئة مع أقرانه. 3- لا يتكلم بدون أستاذان مع المعلمة. 4- التكلم مع أصدقائه بهدوء. 5- لا يضرب أصدقائه أثناء اللعب.			
المجال الثاني (النظام)	كثيراً	متوسط	قليلاً
1- ينتظر دوره في اللعب مع الأطفال. 2- الجلوس بانتظام أثناء الدرس. 3- عدم اتلاف ممتلكات الصف. 4- عدم رفع صوته على أصدقائه أثناء الدرس. 5- التكلم باستأذان مع المعلمة.			
المجال الثالث (التعاون)	كثيراً	متوسط	قليلاً
1- يتعاون مع الأطفال الآخرين. 2- يساعد اصدقاءه داخل الصف عند الحاجة. 3- عطف اتلاف ممتلكات الأطفال. 4- يتبادل ادوات اللعب مع اصدقاءه. 5- ينتظر دوره في اللعب مع الاطفال.			

مع فائق الشكر والتقدير الباحثان

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ملحق (3)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

أستمارة أنشطة البرنامج المستخدم في البحث

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة وبعد...

ترجوا الباحثان مساعدتكم في إبداء ملاحظاتكم بعد الاطلاع على مجموعة الألعاب المقترحة لموضوع البحث الحالي (أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة) لما تراه الباحثة فيكم من كفاءة وخبرة علمية، وتقدم هذه الإستبانة وجهة نظركم في مدى صلاحية قائمة الألعاب وملاءمتها لعمر الاطفال في رياض الأطفال ما بين (4-6) سنوات. علماً إن مقياس القيم الأخلاقية، (التعاون، احترام الآخرين، النظام)، وتعطى كثيراً (3) درجات إذا كانت الإجابة كثيرة، و (2) اذا كانت الاجابة متوسطة، (1) درجة إذا كانت قليلاً.

مع فائق شكر وتقدير الباحثان

أثر الالعب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اللعبه التجريبه	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تحضر المعلمة مجموعة من الزجاجات البلاستيكية، ماء، الخميرة، بالونات، سكر. يأخذ كل طفل من الأطفال زجاجة وتشارك المعلمة الأطفال في وضع الخميرة والسكر في الزجاجات ثم نضيف الماء الدافئ في الزجاجات ثم يضع كل طفل البالونة في عنق الزجاجات يارشاد المعلمة بعد لحظات يلاحظ الأطفال انتفاخ البالونة بسبب التخمر الخميرة وظهور الفقاعات داخل الزجاجات.				احترام الآخرين التعاون النظام	التخمر
تحضر المعلمة مجموعة من الأطفال وتأخذ أحد الأطفال وتعلق عينية بمنديل وتجعله يبحث عن الأطفال بدون رؤيتهم وعندما يمسك احد الأطفال تسأله المعلمة ما أسمه ثم ينزع عن عينيه المنديل ليرى من امسك، عندئذ يؤدي الطفل الأخر نفس الدور لمعرفة نعمة البصر وفائدتها.				احترام الآخرين التعاون النظام	حاسة البصر
تحضر المعلمة حوض فيه ماء، قطعة حديد، بالونة، فلينة، قطعة خشب، ورقة، مسمار، قلم. تضع المعلمة حوض الماء أمام الأطفال وتطلب المعلمة أن يأخذ كل طفل شيء من الأشياء ويضعها في الحوض سيرى كل طفل القطعة ستغطس ام تطفوا ولماذا غطست إحدى القطع والآخرى لم تغطس.				احترام الآخرين التعاون النظام	الطفو والغطس

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اللعبة التجربة	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تحضر المعلمة قطعة مغناطيس، قطعة خشب، مسمار، دبوس، ورقة، فلين، قطعة من القماش، قلم. يأخذ احد الأطفال قطعة وتوزع بقية القطع على الأطفال الآخرين يوجه الطفل المغناطيس نحو الأشياء التي لدى اصدقائه وبذلك سيكتشف بنفسه أي الأشياء تجذب نحو المغناطيس ولماذا ثم يتبادل الأطفال في القطع ويأخذ طفل آخر مغناطيس.				احترام الآخرين التعاون النظام	المغناطيس
تحضر المعلمة حوض ماء فارغ، قطع معدنية، ملاعق معدنية تطلب المعلمة من الأطفال ملئ الحوض بالماء ثم يأخذ طفل القطع المعدنية ويوزعها على الأطفال ثم تضع المعلمة الحوض أمام الأطفال لتجمع الاطفال حول المنضدة كل طفل قطعه في الماء سيلاحظ الطفل صورة القطعة في مكان قريب من سطح الحوض ولكنها في الحقيقة بعيدة (اي في قعر الحوض) ثم يكرر ذلك كل طفل ليلاحظ ذلك.				احترام الآخرين التعاون النظام	انكسار الضوء
تحضر المعلمة قنينة بلاستيكية2، قطعة فلين، قصبه2، قمع تضع المعلمة في عنق القنينة وتضع فيها القصبان الأولى بشكل عمودي وتضع فيها القمع والثانية بشكل مائل بالتعاون مع الأطفال تضع الشمعة المشتعلة امام القصبه الثانية ثم تطلب من طفل أن يضيف الماء في القمع سيلاحظ الأطفال خروج الهواء من القصبه الثانية ويطفئ الشمعة ثم يكرر ذلك كل طفل من الأطفال لتجربة ذلك.				احترام الآخرين التعاون النظام	لهواء ضغط

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اللعبة التجريبية	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تحضر المعلمة مجموعة من الأطباق، قطن، ماء، بذور الباقلاء او الحمص يأخذ كل طفل طبق من الأطباق ثم توزع المعلمة القطن على الأطفال وتطلب منهم وضعه في الطلب بعد مشاهدتها ثم تضيف الماء في الأطباق ثم تعطي كل طفل مجموعة من البذور ليضعها في الطبق ثم تترك لمدة يومين ويتعاون الأطفال في سقيها سيلاحظ الأطفال إنبات البذور مكونة الجذور نحو الأسفل والساق والأوراق الصغيرة.				احترام الآخرين التعاون النظام	أنبات البذور
تحضر المعلمة مجموعة من الأوراق وتطلب من الأطفال إحضار الألوان ثم ضع الأوراق والألوان على المنضدة وتعطي مجموعة من الأطفال أوراق واللون الأحمر والأصفر ومجموعة الثانية الألوان الأزرق والأصفر ويجلس الأطفال على الأرض مع المعلمة لمزج الألوان وتطلب من الأطفال مزج اللونين معاً ليرى كل طفل أي لون سوف ينتج الأحمر + الأصفر = البرتقالي، الأصفر + الأزرق = الأخضر				احترام الآخرين التعاون النظام	مزج الألوان
تحضر المعلمة، سكر، ملح، قطعة حديد، شمعة، مكعبات من الثلج، قطعة بلاستيك شمعة أعواد ثقاب، ملعقة صحن معدني، تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف حول المنضدة تشعل المعلمة الشمعة وتضع الملعقة فوق الشمعة وتطلب من أحد الأطفال ان يضع السكر في الملعقة سيلاحظ الأطفال أن السكر قد ذاب وتبلور ثم تكرر العملية مع الملح سيرى الأطفال انه لن يذوب ثم يشاهد الأطفال كيف الشمعة المشتعلة قد ذابت من حرارة النار وكذلك تجعل الأطفال يضعون الثلج في الصحن وهو ساخن سيلاحظ الأطفال ذوبان الثلج من شدة الحرارة.				احترام الآخرين التعاون النظام	الأنصهار

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اللعبة التجريبية	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تقوم المعلمة بعرض مجموعة من الصور لحيوانات اليفة وأخرى متوحشة وتبين صفات كل منها الليفة منها والمتوحشة ثم تعطي كل طفل صورة لحيوان مختلف عن الآخر وتساءل كل طفل عن صورة الحيوان الذي لديه أسمة، أليف ام متوحش ماذا يأكل، اين يعيش وبذلك يتعرف الطفل على الحيوانات ثم يتبادل الأطفال فيما بينهم في الصور وتكرر المعلمة أسالتها على الاطفال.				احترام الآخرين التعاون النظام	الحيوانات الليفة والمفترسة

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

ملحق (4) استمارة أنشطة البرنامج في صيغتها النهائية

اللعبة التجربة	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تحضر المعلمة مجموعة من الأوراق وتطلب من الأطفال إحضار الألوان ثم ضع الأوراق والألوان على المنضدة وتعطي مجموعة من الأطفال أوراق واللون الأحمر والأصفر ومجموعة الثانية الألوان الأزرق والأصفر ويجلس الأطفال على الأرض مع المعلمة لمزج الألوان وتطلب من الأطفال مزج اللونين معاً ليرى كل طفل أي لون سوف ينتج الأحمر+ الأصفر= البرتقالي، الأصفر + الأزرق= الأخضر				احترام الآخرين التعاون النظام	مزج الألوان
تحضر المعلمة مجموعة من الأطفال وتأخذ أحد الأطفال وتغلق عينيه بمنديل وتجعله يبحث عن الأطفال بدون رؤيتهم وعندما يمسك أحد الأطفال تسأله المعلمة ما أسمه ثم ينزع عن عينيه المنديل ليرى من امسك، عندئذ يؤدي الطفل الأخر نفس الدور لمعرفة نعمة البصر وفائدتها.				احترام الآخرين التعاون النظام	حاسة البصر
تحضر المعلمة حوض فيه ماء، قطعة حديد، باللونة، فلينة، قطعة خشب، ورقة، مسمار، قلم. تضع المعلمة حوض الماء أمام الأطفال وتطلب المعلمة أن يأخذ كل طفل شيء من الأشياء ويضعها في الحوض سيرى كل طفل القطعة ستغطس أم تطفوا ولماذا غطست إحدى القطع والأخرى لم تغطس.				احترام الآخرين التعاون النظام	الطفو والغطس

أثر الألعاب العلمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

م.د. سجلاء فائق هاشم

م.د. زهراء زيد شفيق

اللعبة التجريبية	قليلاً	متوسطة	كثيراً	القيم الأخلاقية	
تقوم المعلمة بعرض مجموعة من الصور لحيوانات أليفة وأخرى متوحشة وتبين صفات كل منها الأليفة منها والمتوحشة ثم تعطي كل صوزرة لحيوان مختلف عن الآخر وتساءل كل طفل عن صورة الحيوان الذي لديه أسمة، أليف أم متوحش ماذا يأكل، اين يعيش وبذلك يتعرف الطفل على الحيوانات ثم يتبادل الأطفال فيما بينهم في الصور وتكرر المعلمة أسئلتها على الأطفال.				احترام الآخرين التعاون النظام	الحيوانات الأليفة والمفترسة
تحضر المعلمة، سكر، ملح، قطعة حديد، شمعة، مكعبات من الثلج، قطعة بلاستيك، شمعة أعواد ثقاب، ملعقة صحن معدني، تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف حول المنضدة تشعل المعلمة الشمعة وتضع الملعقة فوق الشمعة وتطلب من احد الأطفال ان يضع السكر في الملعقة سيلاحظ الأطفال ان السكر قد ذاب وتبلور ثم تكرر العملية مع الملح سيرى الأطفال انه لن يذوب ثم يشاهد الأطفال كيف الشمعة المشتعلة قد ذابت من حرارة النار وكذلك تجعل الأطفال يضعون الثلج في الصحن وهو ساخن سيلاحظ الأطفال ذوبان الثلج من شدة الحرارة.				احترام الآخرين التعاون النظام	الأنصهار